

القول بالكلية

تأليف

الإمام الحافظ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى
ابن مشرقة العبدي الأصبهاني
المتوفى سنة ٤٧٥ هـ

تحقيق

خلاف محمود عبد السميع

الجزء الثاني

منشورات

محمد عيسى بيضون

لشركت السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

٢٩ - [٣٧٣] الجزء فيه نسخة إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن

عبد الرحمن بن عوف الزهري، رحمه الله تعالى

رواه أبو صالح كاتب الليث، وهو عبد الله بن صالح المصري عنه.

رواية أبي الحسن محمد بن عبد السلام بن أبي السوار السراج عنه.

رواية أبي محمد الحسن بن رشيق العسكري عنه.

رواية أبي الحسن بن ربيعة بن علي البزار عنه.

رواية أبي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني عنه.

رواية أبي القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري عنه.

رواية أبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق عنه.

رواية أبي الفتح محمد بن محمد الميذومي، وعبد العزيز بن عمر بن أبي بكر الحموي^(١).

أنها سماعاً خير سليمان علي أحمد.

ثانياً ثم أنها قراءة العبد سليمان علي أحمد الزواوي، سمعه أبو الفضل محمد بن يعقوب المصري.

الحمد لله سمعه إبراهيم بن علي بن أحمد النعماني. قراءة يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

الحمد لله، قرأه عالياً غير مرة العبد محمد بن محمد بن منصور الحسيني الحلبي، عفى الله عنهما^(٢).

* * *

(١) هذه الروايات التي جاءت في أول الجزء.

(٢) هذه بعض السماعات المدونة على أول الجزء.

[٣٧٤] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرتنا المسندة المنيرة هاجر بنت الخطيب شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز المقدسى بقراءتى عليها فى سنة [.....] (١)، وأبو الفتح محمد بن عمر بن أبى بكر الشراييشى إجازة مكاتبة قالاً: أنبأنا المشايخ حافظ العصر الزين العراقى عبد الرحيم بن الحسين، والحافظ أبو الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى، والعلامة أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسى والمستندان أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك المقدسى عرف بابن الشيخة، وأبو المعالى عبد الله بن عمر بن على الحلاوى الأزهرى، قال الثانى: سماعاً عليهم، وقالت الأولى: إجازة، إن لم يكن سماعاً ولو على بعضهم، قال العراقى: والاثنتان بعده، أنبأنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمى سماعاً إلا الأبناسى فأجازة، وقال المقدسى: أخبرتنا فاطمة بنت محمد بن محمد ابن جبريل الدربندى، وقال الحلاوى: أخبرتنا عائشة بنت على بن عمر الصنهاجى.

(ح) قال الشراييشى: وأخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد ابن خليل المكى، أنبأنا عبد العزيز بن عمر بن أبى بكر الحموى سنة (٧١٩).

(ح) وأنبأنا به عالياً المسند الكبير أبو العباس أحمد بن محمد الواسطى المقدسى إجازة مشافهة، أنبأنا أبو الفتح الميديمى سماعاً، قال الأربعة: أنبأنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق سماعاً إلا عائشة فقالت: حضوراً، قال: أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن على بن مسعود البوصيرى فى ذى القعدة سنة (٥١٦)، قال: أنبأنا أبو الحسن على بن ربيعة بن على بن ربيعة التيمى البزاز فى المحرم سنة (٤٤٥)، بمصر، أنبأنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكرى فى شعبان سنة (٢٦٦)، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد السلام بن أبى السوار السراج فى شعبان سنة (٢٩٦).

١٣٩٥ - [٣٧٥] حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، كاتب الليث بن سعد المصرى، قال: حدثنى إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، سمعت أبى سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن يحدث عن سعيد بن المسيب أنه قال: لعن رسول

(١) بياض بالمخطوط المصور.

الله ﷺ كل رجل أخيمس. قال الحافظ أبو القاسم التجيبي: لعله اختمر، أى تشبه بالنساء، يعنى بلباسه الخمار^(١).

١٣٩٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «جدال فى القرآن كفر»^(٢).

١٣٩٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب أنه قال: رأى رسول الله ﷺ فى يد رجل خاتماً من ذهب فضرب أصبعه حتى رمى به^(٣).

١٣٩٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن ابن شهاب الزهري أنه قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتخلقون ولا يرون بالخلق بأساً^(٤).

١٣٩٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب أنه قال: رأى رسول الله ﷺ على أم سلمة قرطين من ذهب فأعرض عنها حتى رمت بهما^(٥).

١٤٠٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده أنه قال: سمعت سعد بن أبي وقاص لما مات عبد الرحمن بن عوف يقول: واجبلأه^(٦).

١٤٠١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه أنه قال: كان عبد الله بن عمر يكره أن يداوى الدبر بالخمير.

١٤٠٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب أنه قال: كان عبد الله بن عمر وزيد بن ثابت إذا أدركا الإمام وهو راحع كبرا تكبيرة واحدة يركعان بها بتلك التكبيرة الواحدة.

١٤٠٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن خالته ابنة سعد ابن مالك أنها قالت: سئل سعد بن أبي وقاص عن شيء فاستعجم فقبل له فى ذلك

(١) لم أقف عليه.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٥٨، ٤٧٨، ٤٩٤)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٠/٥٢٩)، السيوطى فى الدر المنثور (٥/٣٤٦)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٧١٢).

(٣) جاء بالمخطوط فى أول الحديث رمز «م»، أى أن الحديث عند مسلم.

(٤) جاءت نفس العلامة التى بالحديث السابق.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) لم أقف عليه.

فقال: إنى أكره أن أحدثكم حديثاً فتجعلوه مائة حديث.

١٤٠٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه»^(١).

١٤٠٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عطاء ابن يزيد الليثي، عن أبي هريرة قال: قال الناس: يا رسول الله، هل نرى ربنا؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب، هل تضارون في القمر ليلة البدر؟» قالوا: لا، قال: «فكذلك ترونه يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع من يعبد الشمس الشمس، ويتبع من يعبد القمر القمر، ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها، أو منافقوها فيأتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: أنت ربنا فيتبعون، فيضرب الصراط بين ظهرائي جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز، ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل، ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم، وفي جهنم كلاليب كشوك السعدان، هل رأيتم السعدان؟» قالوا: نعم، يا رسول الله، قال: «فإنه مثل شوك السعدان غير أنه لا يدرك قدر عظمها إلا الله، فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموثق بعمله، ومنهم المخردل، أو كلمة شبهها، ثم يتجلى^(٢)، فإذا أراد الله أن يخرج من النار برحمته من شاء أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ممن يقول: لا إله إلا الله فمن أراد الله أن يرحمه فيعرفونهم في النار بأثر السجود، حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجونهم من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته^(٣) كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه إلى النار، فيقول: أى رب اصرف وجهي عن النار فقد

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (١٠٧٨، ١٠٧٩)، ابن ماجه فى سننه (٢٤١٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤٩/٦، ٧٦، ٢٥/٩)، الحاكم فى المستدرک (٢٦/٢، ٢٧)، الإمام أحمد فى المسند (٤٤٠/٢، ٤٧٥)، الدارمى فى سننه (٢٦٢/٢)، العجلونى فى كشف الخفا (٤٤٧/٢)، الشوكانى فى الفوائد المجموعة (٢٦٨)، ابن عدى فى الكامل (١٦٩٨/٥)، التبريزى فى المشكاة (٢٩١٥).

(٢) كذا بالمخطوط، وبالمسند: «ينجى».

(٣) كذا بالمخطوط، ولم ترد بالمسند.

قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها، فيدعو ما شاء الله أن يدعو فيقول: هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره، فيقول: لا وعزتك فيعطى ربه ما شاء من عهود ومواثيق فيصرف الله وجهه عن النار فيسكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أى رب قدمنى^(١) إلى باب الجنة، فيقول: قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت، ويملك ابن آدم ما أغيرك فلا يزال يدعو حتى يقول: هل عسيت إن أعطيت أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسالك غيره، فيعطى ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله، ثم يقدمه إلى باب الجنة، فإذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما [٣٧٧] شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول: ويملك ابن آدم ما أغدرك، ألم تعطى عهودك ومواثيقك أن لا تسألنى غير ما أعطيت، فيقول: أى رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله عز وجل حتى يضحك الله عز وجل منه، فإذا ضحك الله عز وجل منه، قال له: ادخل الجنة، فإذا أدخله الجنة قال الله له: تمنه فيتمنى حتى أن الله ليذكره فيقول: تمن كذا وكذا، فإذا انقطعت به الأمانى، قال الله: ذلك لك ومثله معه. قال عطاء بن يزيد: قال أبو سعيد الخدرى وهو مع أبى هريرة يحدث هذا الحديث، لا يرد عليه شيئاً من حديثه حتى إذا قال ذلك: «فلك ومثله معه» قال أبو سعيد: أشهد لحفظت من رسول الله ﷺ: «ذلك لك وعشرة أمثاله معه» قال أبو هريرة: وذلك آخر أهل الجنة دخولاً الجنة^(٢).

١٤٠٦ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب الزهرى، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فاقدروا له». وقال سالم: كان عبد الله يصوم قبل الهلال بيوم^(٣).

١٤٠٧ - حدثنا أبو صالح، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا،

(١) كذا بالمخطوط، وبالمسند: «قربنى».

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤٧/٨، ٥٦/٦، ١٥٦/٩، ١٥٨)، مسلم فى الإيمان (٣٠٢)، والزهد (٢٦)، أبى داود فى سننه (٤٧٣٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٥٧/٢، ٣٩٣، ٥٣٤، ١٦/٣)، الحميدى فى مسنده (١١٧٨)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٨٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٤/٣)، مسلم فى الصيام (٧)، النسائى فى المجتبى (١٣٤/٤، ١٣٥)، ابن ماجه فى سننه (١٦٠٤، ١٦٥٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢٥٩/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٤/٤)، الدارقطنى فى سننه (١٢٠/٢).

وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوماً»^(١).

١٤٠٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن الرهط الذين بعث رسول الله ﷺ إلى ابن أبي الحقيق ليقتلوه بخير فقتلوه، فقدموا المدينة على رسول الله ﷺ وهو قائم على المنبر يوم الجمعة، فقال لهم رسول الله ﷺ حين رأهم: «أفلحت الوجوه» قالوا: أفلح وجهك يا رسول الله، قال: «أقتلتموه» قالوا: نعم، فدعانا بالسيف الذي قتل به فسله وهو قائم على المنبر، فقال رسول الله ﷺ: «أجل هذا طعامه في ذباب السيف»^(٢).

وكان الرهط عبد الله بن عتيك، وعبد الله بن أنيس، وأسود بن خزاعي حليف لبني سلمة. قال ابن شهاب: وأبو قتادة وفيما نظن، ولم يحفظ ابن شهاب الزهري الخامس.

١٤٠٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن شهاب، عن عروة، عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: قد كان نساء المؤمنات يصلين مع رسول الله ﷺ متلفعات في مروطهن، في صلاة الفجر، ثم يرجعن إلى بيوتهن وما يُعرفن، يعني من الغلس^(٣).

١٤١٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم المسلمين من المسلمين جرماً من سأل عن شيء [٣٧٨] لم يحرم على المسلمين، فحرم على المسلمين من أجل مسألته»^(٤).

١٤١١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٣٤)، مسلم فى الصيام (٧)، النسائى فى المجتبى (٤/١٣٤، ١٣٥)، ابن ماجه فى سننه (٤/١٦٠، ١٦٥٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٥٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٠٤)، الدارقطنى فى سننه (٢/١٦٠).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٢٥٦)، الحياكم فى المستدرک (٣/٤٣٤)، عبد الرزاق فى المصنف (٥٣٨٢، ٩٧٤٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦/١٩٨)، وفى الموارد (١/١١)، ابن حجر فى المطالب (٤٣٥٠)، وفى الفتح (٧/٣٤٠)، الزبيدى فى الإتخاف (٧/١٩٠)، ابن سعد فى الطبقات (٢/٢٢، ٦٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/٣٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣١٣٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٣٣)، النسائى فى المجتبى (١/٢٧١).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩/١١٧)، مسلم فى الفضائل (١٣٢)، أبى داود فى سننه (٤٦١٠)، الحياكم فى المستدرک (٣/٦٢٦)، ابن حجر فى الفتح (١٣/٢٦٤)، القرطبى فى التفسير (٦/٣٣٥)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٢/٢١٢).

هرمز الأعور، أنه سمع أبا هريرة يقول: إنكم تقولون: إن أبا هريرة يكسر وإنه الوعاد، وتقولون: ما للمهاجرين لا يحدثون. مثل أحاديثه، ما للأتصار لا يحدثون. مثل أحاديثه، وإنني أخبركم عن ذلك، إن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم عمل أرضيهم وأموالهم، وكنت امرأ مسكيناً، ألزم رسول الله ﷺ على ملئ بطني، فأحضر حين يغيثون، وأعى حين ينسون، وبعدهما قال رسول الله ﷺ يوماً: «ألا يبسط أحدكم ثوبه حتى أفضى مقالتي هذه، ثم يجمع ثوبه إلى صدره، فلا ينسى من مقالتي شيئاً أبداً»، قال أبو هريرة: فبسطت غرة على ليس لي ثوب غيرها، حتى قضى رسول الله ﷺ مقالته، ثم جمعتها إلى صدري، فوالذي بعث محمداً بالحق ما نسيت من مقالته تلك كلمة إلى يومى هذا، قال أبو هريرة: والله لولا آيتان أنزلهما الله في كتابه ما حدثتكم بشيء أبداً لولا قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ﴾ [البقرة: ١٥٩] إلى آخر الآيتين^(١).

١٤١٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ سئل عما يترك المحرم من الثياب؟ قال: «لا يلبس القميص، ولا العمامة، ولا السراويلات، ولا البرانس، ولا ثوباً مسه الزعفران، ولا الورد، ومن لم يجد نعلين، فليلبس خفين، وليقطعهما حتى يكونا أسفل الكعبين»^(٢).

١٤١٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الوباء رجز عذب الله به بعض الأمم قبلكم، فبقيت في الأرض منه بقايا، فيجىء أحياناً، ويذهب أحياناً، فإذا سمعتم به بأرض ولستم بها فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا يخرجكم القرار منه»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٢٤٧/٤)، مسلم (٢٤٩٢)، ابن سعد في الطبقات (٣٣٠/٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١١٤/١٩)، أبي نعيم في الحلية (٣٨١/١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٦٩/٢، ٢١/٣، ٤٥/١، ١٠٢)، الإمام أحمد في المسند (١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٢٥)، النسائي في المجتبى (١٢٩/٥)، ابن ماجه في سننه (٢٩٢٩)، البيهقي في السنن الكبرى (٤٩/٥)، الحميدي في مسنده (٦٢٦)، الألباني في الإرواء (١٩٠/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٠٧/٥، ٢٠٨)، عبد الرزاق في المصنف =

١٤١٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، حدثني ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أنه قال: سئل رسول الله ﷺ أى الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله ورسوله»، قال: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد فى سبيل الله»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم حج مبرور»^(١).

١٤١٥ - [٣٧٩] حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي هريرة، أنه قال: إذا خشيت النوم، فصل العتمة قبل أن تنام، قال: وكان أبو هريرة يكره النوم قبلها.

١٤١٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه، أنه أخبره، أنه أبصر رسول الله ﷺ مضطجعاً فى المسجد رافعاً إحدى رجليه على الأخرى، وأنه قد كان يفعل ذلك أبو بكر، وعمر، وعثمان، رضى الله عنهم.

١٤١٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدرى، أنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن العزل، فقال: «أو تفعلون ذلك؟ قالوا: نعم، قال: «فلا عليكم أن لا تفعلوه، إنه ليس نسمة قضى الله أن تكون إلا وهى كائنة»^(٢).

١٤١٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، أن زيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، كانا يعزلان، وكان عمر وابن عمر يكرهان العزل.

١٤١٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أنه بلغه أن رسول الله ﷺ سئل عن الشيء يجده الإنسان يشبه له منه أن أحدث، فقال رسول الله ﷺ: «الوضوء مما سمعته، أو وجدت ريحه».

١٤٢٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن الزهري،

= (٢٠١٥٨)، الطبرانى فى الكبير (٩٣/١، ١٢٤)، المتقى الهنذى فى كتر العمال (٢٨٤٣٠)، (٢٨٤٥٢).

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المحتبى (١٩/٦)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٠/٥)، ١٦٣، ٤٥١، (٤٧٢/٦)، الدارمى فى سننه (٣٠٧/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨١/٦)، ٢٧٣، ٢٧٢/٩، (٢٧٣/١٠)، الألبانى فى الصحيحة (٤٧٨/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥٩/١)، (٢٧٩، ٢٧٨/٥، ٢٠٧/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الدارمى فى سننه (١٤٨/٢)، سعيد بن منصور فى سننه (٢٢١٧)، ابن ماجه فى سننه (١٩٢٦)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٦٧/١).

عن السائب بن يزيد، أنه قال: ضرب عمر بن الخطاب ابناً له، قال عمر: بلغنى أنه شرب شراً يقال له: الطلاء، وإنى سائل عنه، فإن كان يُسكر جلدته الحد، قال: فسأل عنه، فجلده.

١٤٢١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن عباس، قال في الزيتون: العشور فيما سقت السماء والعيون، وفيما كان بالرشاء نصف العشور.

١٤٢٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب الزهري، أنه قال: ليس في الخُضْر زكاة، إنما زكاتها في أثمانها.

١٤٢٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، أنه قال: افتتح عمر ابن الخطاب السواد قسراً، فأشار المسلمون أن يُقسم أهل السواد، وأهل الأهواز على المسلمين، فقال عمر: فما لمن جاهد من المسلمين، فأنزلهم بمنزلة أهل الذمة، واستنزل أهل الشام على الحرث، وكان يخفف عنهم إذا افتقروا، ويزيد عليهم إذا استغنوا، قال: وبعث عثمان بن حنيف إلى أهل العراق، ففرض على كل رأس أربعين درهماً.

١٤٢٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب أنه قال: الماعون بلسان قريش المال.

١٤٢٥ - [٣٨٠] حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن أم سلمة، زوج النبي ﷺ، أنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وهو يقول: «إنا لله وإنا إليه راجعون، ويل للعرب من شر قد اقترب، مرتين، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج»، قال بيده هكذا فحلق بأصبعه التي تلى الإبهام، قال: فقلت: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم إذا كثر الخبث»^(١).

١٤٢٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أنه قال: كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة، ولا يفعلون ذلك يوم

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/١٦٨، ٢٤١، ٦٠/٩، ٧٦)، مسلم فى الفتن (١/٢)، الترمذى فى الصحيح (٢١٨٧)، أبى داود فى سننه (٤٢٤٩)، الحاكم فى المستدرک (١/١٠٨، ٤/٤٣٩، ٤٨٣)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٥٣)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٩٠، ٣٩١، ٥٣٦، ٥٤١، ٦/٤٢٨، ٤٢٩)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٥/٥٥، ١٨٧، ٢٤٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/٢٦٩، ٢٨١، ٢٩١)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٧٣٠، ٢٠٧٧٧، ٢٠٧٤٩).

النحر، قال: وكان النبي ﷺ يخطب الناس قبل الفطر بيومين، فيأمرهم بأداء زكاة الفطر، فيخرجونها قبل الصلاة.

١٤٢٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، حدثني من سمع عبد الله بن عمرو، أنه أتاه رجل وجد قلباً من ذهب، فقال: عرفه، فقال: قد عرفته، قال: عرفه، قال: قد عرفته، فلم أجد من يعرفه أفأتصدق به؟ قال: إذا نغرمه، إذا جاء صاحبه، قال: إذا تأخذه، قال: فما أصنع به؟ قال: قد رأيت مكانه إلا تأخذه.

١٤٢٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، حدثني أبي، أن أباه إبراهيم حدثه، قال: دخل عبد الرحمن بن عوف على عمر بن الخطاب، ومعه ابنه إسماعيل، وعليه قميص من حرير، وقلبان، قال: فشق القميص، وفك القلبين، وقال: اذهب بهما إلى أمك، فقال له عبد الرحمن: خلعت قلب ابني.

١٤٢٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يدخلون بقطائف الأرجوان.

١٤٣٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، أن رسول الله ﷺ حوِّف بعض أموال بني النضير، فقال قائل:

لهان على سُراة بنى لؤى حريق بالبويرة مُستطير
قال أبو صالح: وزادني الليث:

تركتكم قدركم لا نار فيها وقد ر القوم حامية تفور

١٤٣١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: دخل على رسول الله ﷺ، وأنا مسترة بقرام فيه صورة، فتلون وجه رسول الله ﷺ، ثم تناول الستر فهتكه، ثم قال: «إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله، عز وجل»^(١).

١٤٣٢ - [٣٨٩] حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ابتسطوها»^(٢).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (١٦٦٦)، النسائي في المحتجب (٢١٦/٨)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٧/٧)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٤١/٤)، عبد الرزاق في المصنف (٩٨٤٨٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١١٦/٦).

١٤٣٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز الغامدي، عن سفيان بن عبد الله الثقفي، قال: قلت: يا رسول الله، حدثني بأمر أعتصم به، قال: «قل ربي الله، ثم استقم»، قال: قلت: يا رسول الله ما أكثر ما تخاف عليّ؟ قال: فأخذ رسول الله ﷺ بلسان نفسه، ثم قال: «هذا»^(١).

١٤٣٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «حين سرى بي لقيني إبراهيم وموسى وعيسى بييت المقدس، صلى الله عليهم، فإذا موسى ضرب أدم رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة، وإذا عيسى رجل أحمر، كأنما خرج من ديماس، وإني أشبه بأبي إبراهيم النبي ﷺ»، قال: وأتيت بعد حين قدح لبن وقدح خمر. قال: فأخذت اللبن، فقال جبريل ﷺ: هديت الفطرة، ولو أخذت الخمر لغوت أمتك»^(٢).

١٤٣٥ - حدثنا إبراهيم، حدثني إبراهيم، عن الزهري، حدثني سالم بن عبد الله، قال: لا والله ما قال رسول الله ﷺ لعيسى أحمر، ولكن رسول الله ﷺ، قال: «بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة، فإذا رجل سبط الشعر آدم ينطف رأسه، يعني يقطر ماء، أو يهراق رأسه، يهادى بين رجلين، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا ابن مريم، فذهبت النقب، فإذا برجل أحمر جسيم رجل من خزاعة يقال له: ابن قطن، وهو من بني المصطلق هلك في الجاهلية»^(٣).

١٤٣٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن قبيصة بن ذؤيب، قال: رأيت زيد بن ثابت إذا دخل المسجد والقوم ركع ركع إذا أمكنه أن يدركها، ثم يدب راکعاً، حتى يصل الصف.

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٢٤١٠)، ابن ماجه في سننه (٣٩٧٢)، الإمام أحمد في المسند (٤١٣/٣)، الدارمي في سننه (٢٩٨/٢)، الحاكم في المستدرک (٣١٣/٤)، الهيثمي في موارد الظمان (٢٥٤٣).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في الإيمان (٢٧٢)، الترمذي في الصحيح (٣١٣٠)، عبد الرزاق في المصنف (٩٧١٩)، السيوطي في الدر المنثور (١٥١/٤)، أبي نعيم في دلائل النبوة (٣٨٧/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٥٠/٩)، الإمام أحمد في المسند (١٢٢/٢)، ابن حجر في الفتح (٤١٧/١٢)، أبي عوانة في مسنده (١٤٨/١)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٢٣٤٨).

١٤٣٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، أنه قال: كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء، وكتابكم الذي أنزل على نبيه ﷺ أحدث الأخبار تقرؤنه غضاً لم يشب، وقد حدثكم الله، عز وجل، في كتابه أنهم قد غيروا كتاب الله، وبدلوا، وكتبوا الكتاب بأيديهم، فقالوا: هو من عند الله اشتروا به ثمناً قليلاً، ألا ينهاكم العلم الذي جاءكم عن مسألتهم؟ لا والله ما رأينا رجلاً منهم يسألكم عما أنزل الله إليكم.

١٤٣٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة [٣٨٢] بن سهل بن حنيف، عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «بينما^(١) أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعرض عليّ عمر بن الخطاب، وعليه قميص يُجره»، فقال من حوله: فماذا أو كيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «الدّين»^(٢).

١٤٣٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، مثله^(٣).

١٤٤٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن الريحان بن يزيد، أنه قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: لا تصلح الصدقة لغنى ولا لذي مرة سوى^(٤).

١٤٤١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن سليم، عن أبي هريرة، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة»^(٥). قال: وقال رسول الله ﷺ: «سجدتان في قعر بيتها خير من أربع ركعات في الحجرة، وأربع ركعات في الحجرة خير من ثمان في الدار»^(٦).

(١) جاء بهامش المخطوط: «بيناً».

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١/١٢، ٥/١٥، ٩/٤٥، ٤٦)، الإمام أحمد في المسند (٣/٨٦، ٥/٣٧٤)، مسلم في فضائل الصحابة (١٥)، النسائي في الإيمان (ب ١٨)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣٢٧٣٠).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) انظر المحتبى للنسائي (٨/١٥٤).

(٦) لم أقف عليه بهذا اللفظ، وأطراف نحوه عند: أبي داود في سننه (٥٧٠)، البيهقي في السنن =

١٤٤٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، قال: قال أبو سلمة: ورث عثمان بن عفان ثماضر بنت الأصبع بن عبد الرحمن بن عوف بعد انقضاء عدتها.

١٤٤٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، أنه قال: سمعت أبي يحدث، عن أخ لعدى بن أرطاة، عن رجل، عن أبي ذر، قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ أن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلون^(١).

١٤٤٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، سمعت أبي يحدث، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى»^(٢).

١٤٤٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: أمرني رسول الله ﷺ بصيام الدهر ثلاثة أيام من كل شهر، ومن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها، قال: قلت: زدني، قال: «صيام داود صم يوماً وأفطر يوماً».

١٤٤٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا [٣٨٣] والآخرة» فلما كان مرض رسول الله ﷺ قبض فيه بحة شديدة فسمعتة يقول: «مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين». قالت: فعلمت أنه خير^(٣).

١٤٤٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، قال: صليت خلف ابن عباس على جنازة فقراً بفاتحة الكتاب، وسورة جهر فيها حتى أسمعنا، قال: فأخذت بيده لما فرغ فسألته عن ذلك فقال: سنة وحق. قال الليث:

=الكبرى (١٣١/٣)، الحاكم في المستدرک (٢٠٦/١)، التبريزي في المشكاة (١٠٦٣)، البغوي في شرح السنة (٤٤٢/٣)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٢٢٧/١)، المتقى الهندي في كنز العمال (٤٥١٨٨).

(١) جاء بهامش المخطوط: «المضلين».

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (١٨٦/٤، ١٩٢)، مسلم في الصحيح (١٨٤٦)، (١٩٦)، الإمام أحمد في المسند (٤٦٨/٢)، الزيلعي في نصب الراية (٤٤/١، ٤٥)، ابن حجر في التعليق (٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (٥٨/٦)، الإمام أحمد في المسند (٢٦٩/٦)، التبريزي في المشكاة (٥٦٩٠)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣٢٢٤٣)، السيوطي في الدر المنثور (١٨٣/٢)، ابن حجر في الفتح (٢٥٥/٨)، ابن ماجه في سننه (١٦٢٠).

لا يجهر في الصلاة على الجنائز بالقراءة.

١٤٤٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله بن معمر، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: أراد رسول الله ﷺ أن يقبلني فقلت: إنني صائمة فقال: «وأنا صائم» فقبلني^(١).

١٤٤٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، قال: رأيت عروة بن الزبير صلى المغرب ركعتين، ثم سلم فقام، قال: فقبل له: إنك صليت ركعتين، فقام وصلى ركعة أخرى وسجد سجدة، ثم حدث أن رسول الله ﷺ فعل مثل ذلك.

١٤٥٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن رافع بن خديج، عن أبيه، قال: رأني عمر وأنا أصلي بعد العصر، فقال: أتصلي بعدها؟ قال: قلت: لأنني سبقت ببعض الصلاة، فقال: لو صليت بعدها لفعلت وفعلت.

١٤٥١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن أبي أمامة بن سهل أنه قال: إن أول من صلى الضحى رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار، يقال له: ذو الزوائد.

١٤٥٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن أبي عبيد بن مسعود، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان في الركعتين كأنه على الرضف^(٢)، قلت لأبي: حتى يقوم؟ قال: حتى يقوم.

١٤٥٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، قال: رأيت أبا عبيدة يأكل اللحم ويصلي ولا يمس ماء، وكان يذكر عن أبيه، عن ابن مسعود أنه كان يضع ذلك.

١٤٥٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم، قال: سمع عمر بن الخطاب صوت رجل في المسجد فقال: أتدرى أين أنت، أتدرى أين أنت؟، كره الصوت.

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٣٤/٦، ١٧٦)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٣٣/٤)، الألباني في الضعيفة (٩٥٨)، عبد الرزاق في المصنف (٨٤١٠)، ابن حجر في الفتح (١٥٢/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٩٩٥)، النسائي في المحتبى الافتتاح (ب ١٩١)، الإمام الشافعي في مسنده (٢٦٣)، البغوي في شرح السنة (١٦٨/٣)، الزبيدي في الإتحاف (٨٢/٣)، أبي نعيم في الحلية (٢٠٧/٤)، الحاكم في المستدرک (٥٢١/٢).

١٤٥٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم، قال: رأى عثمان رجلاً بذى الحليفة قد أدهن قبل أن يحرم فأمره أن يغسل رأسه بطيب، قال الليث ابن سعد: تطيب رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم ويحله قبل أن يفيض.

١٤٥٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم أنه قال: سمعت عثمان بن عفان [٣٨٤] يقول: لأن يمتلي جوف أحدهم^(١) قيحاً خيراً من أن يمتلي شعراً.

١٤٥٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم، سمعت عثمان بن عفان يقول لما حصر: إن وجدتم في كتاب الله أن تضعوا رجلى في قيودها فضعوهما.

١٤٥٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده أنه قال: سمعت عثمان بن عفان يقول: إن الخمر مجمع الخبائث، قال: لم أتينا تحدث عن بنى إسرائيل، أنه كان رجل خير بين أن يقتل صبياً أو يمحو كتاباً، أو يشرب حمراً، فاختار أن يشرب الخمر، ورأى أنها أهونهن، فشرب الخمر فما برح حتى صنعهن.

١٤٥٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده، سمعت عمرو بن العاص يوم مات عبد الرحمن بن عوف يقول: اذهب ابن عوف فقد ذهبت ببطنتك لم تنفضض منها بشيء.

١٤٦٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن قارظ، سمعت عمر بن الخطاب يقول: أعضل بي أهل الكوفة، ما يرضون بأمر وما يرضى بهم أمير، ولا يصلحون لأمر، ولا يصلح عليهم.

١٤٦١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده، سمعت علي بن أبي طالب يوم مات عبد الرحمن بن عوف يقول: اذهب ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رقفها^(٢).

١٤٦٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال عمر بن الخطاب لأبي ذر، ولا بن مسعود، ولأبي الدرداء: ما هذا الحديث عن رسول الله ﷺ؟ قال: وأحسبه قال: وحبسهم عنده.

(١) جاء بهامش المخطوط: «أحدكم».

(٢) جاء بهامش المخطوط: «من الكدر».

١٤٦٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن، قال: كان عمر بن الخطاب يقول: ألا لا يتحدثن رجل إلى امرأة إلا امرأة هي عليه محرم، ألا وإن قيل: حموها، ألا حموها الموت.

١٤٦٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن، قال: قال عمر بن الخطاب: من فاته قيام الليل، فليقرأ مائة آية في صلاته قبل الظهر، فإنه يعدل قيام الليل.

١٤٦٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، قال: رأيت القاسم بن محمد يضرب راحلته حين يهبط محسراً، فقلت: ما هذا يا أبا محمد؟ قال: كانت عائشة، رضي الله عنها، تأمر بيغلها، فيضرب حين يهبط محسراً، حتى تخرج منه.

١٤٦٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، أخبرني طلق بن حبيب أنه دفع من [٣٨٥] جمع مع عمر، فلما هبط محسراً، أوضع راحلته.

١٤٦٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دُعي لجنائز سأل عنها، فإن أثنى عليها خيراً، قام فصلى عليها، وإن أثنى عليها غير ذلك، قال لأهلها: «شأنكم بها»، ولم يصل عليها^(١).

١٤٦٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن عبد الله بن مالك بن بجنة، عن أبيه، قال: مر رسول الله ﷺ برجل، وقد أقيمت الصلاة، وهو يصلي وكلمه بشيء لا أدري ما هو، فلما انصرفنا أحطنا به، نقول: ماذا قال لك رسول الله ﷺ؟ قال: قال لي: «يوشك أحدكم أن يصلي الصبح أربعاً»^(٢).

١٤٦٩، ١٤٧٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، قال: قال عبد الرحمن بن عوف: إنني لفي الصف يوم بدر، وعن يميني، وعن يساري، فتبان حديثا

(١) جاء بهامش المخطوط: كيف وهو سيد الشفعاء، والمرفق برفق أى محتاج ومضطر.

أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣٠٠/٥)، الهيثمي في موارد الظمان (٧٥٠)، (٧٥٠٠)، وجمع الزوائد (٤/٣)، ابن كثير في التفسير (١٣٥/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣٤٥/٥)، ابن ماجه في سنته (١١٥٣)، البيهقي في السنن الكبرى (٤٨١/٢)، البغوي في شرح السنة (٣٦٣/٣)، ابن حجر في الفتح (١٤٩/٢)، أبي عوانة في مسنده (٣٤/٢)، المتقى الهندي في كنز العمال (١٩٣٣٤).

السن، فكأنى لم ألق لمكانهما بالاً، إذ قال لى أحدهما سرّاً من صاحبه: أى عمى أرنى أبا جهل، قال: قلت: يا ابن أختى، وما تصنع به؟ قال: إنى عاهدت الله، إن رأيت أنه أقتله، أو يقتلنى، أو أموت دونه، قال: فما سرنى أن قربى رجلين مكانهما، قال: فأشرت لهما إليه، قال: فشدّاً عليه مثل الصقرين، وهما ابنا عفراء.

١٤٧١ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، أن عمر قال يوماً، وهو بطريق مكة، وهو يحدث نفسه: تشعثون، وتغبرون، وتثقلون، وتضحون، لا تريدون بذلك شيئاً من عرض الدنيا، ما نعلم سعداً خيراً من هذا، يعنى الحج.

١٤٧٢ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، قال: كنت جالساً مع حميد ابن عبد الرحمن بن عوف إذا عرض شيخ فى مسجد النبى ﷺ فى بصره بعض الضعف، من بنى غفار، فأرسل إليه حميد بن عبد الرحمن يدعوه، فلما رآه قال: أوسع يا ابن أختى، فإنه قد صحب رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره، فأجلسه بينى وبينه، ثم قال: حدثنى ما سمعت من رسول الله ﷺ فى السحاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ينشئ السحاب، فيضحك أحسن الضحك، وينطق أحسن المنطق»^(١).

١٤٧٣ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن جبيرة بن مطعم، عن أبيه، قال: أتت امرأة إلى رسول الله ﷺ، فكلمته فى شىء، فأمرها أن ترجع إليه، فقالت: يا رسول الله رأيت إن جئت فلم أجدك، يعنى الموت، قال: «إن لم تجدى فأبى بكر»^(٢).

١٤٧٤ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه»، قالوا: يا رسول الله، وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: «يسب أبا [٣٨٦] الرجل، فينسب أباه، ويسب أمه، فيسب أمه»^(٣).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٣٥/٥)، الهينى فى مجمع الزوائد (٢١٦/٢)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٣٤٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٥١٨٧)، الألبانى فى الصحيحة (١٦٦٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢١٦/٢)، أبى داود فى سننه (٥١٤١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٦٩/٣)، الشجرى فى أماليه (١٢٢/٢)، ابن كثير فى التفسير (٢٤٢/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٤٥٦)، ابن حجر فى الفتح (٤٠٣/١٠).

١٤٧٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم، قال: أتى عبد الرحمن بطعام، فقال: قتل مصعب بن عمير، وكان خيراً مني، ولم يجد ما يكفن به، إلا بردة حمزة، أو رجل آخر، شك إبراهيم بن سعد في اسمه، فلم يجد ما يكفن فيه، إلا بردة من صوف، ولقد خشيت أن تكون عُجِّلَتْ لنا طياتنا في الحياة الدنيا.

١٤٧٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، قال: قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: لا [....] ^(١) ذوات الأحساب، فزوجهن إلا من الأكفاء.

١٤٧٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أنه قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ، قال: «بيننا أن نائم رأيتني أتيت بقدر لبن، فشربت منه، حتى إنى لأرى الرى عرج فى أطرافى، فأعطيت فضلى عمر ابن الخطاب»، فقال من حوله: فماذا أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: «العلم» ^(٢).

قال إبراهيم بن سعد: وحدثني هذا الحديث صالح بن كيسان، عن حمزة بن عبد الله ابن عمر.

١٤٧٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص، قال: استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ، وعنده نساء من قريش يُكلمنه ويستكثرنه، عالية أصواتهن على صوته، فلما استأذن عمر بن الخطاب تبادرن الحجاب، فأذن له رسول الله ﷺ، فدخل عمر ورسول الله ﷺ يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنك، بأبى أنت وأمى يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب»، فقال عمر: فأنت كنت أحق أن تهين يا رسول الله، ثم أقبل عليهن، فقال: أى عدوات أنفسهن أنهبننى ولا تهين رسول الله ﷺ؟ قلن: نعم، أنت أغلظ وأفظ من رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «إنها يا ابن الخطاب، والذي نفسى بيده، ما لقيك الشيطان قط سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك» ^(٣).

(١) ما بين المعرفتين كلمة غير مقروءة.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٤٧/٢)، الإمام الغزالي فى الإحياء (١٠٣٨٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥٣/٤، ١٣/٥، ٢٨/٨)، مسلم فى الفضائل =

١٤٧٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بيننا أنا نائم [٣٨٧] رأيتني على قطيب^(١) فنزعت منها ما شاء الله أن أنزع، ثم أخذها ابن أبي قحافة، فنزع^(٢) ذنوباً أو ذنوبين، وفي نزعها ضعف، وليغفر^(٣) الله له، ثم أخذها عمر بن الخطاب، فاستحالت غرباً، فلم أر عبقرياً من الناس ينزع نزعها، حتى ضرب الناس بعطن»^(٤).

١٤٨٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، أنه قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون، فإن يكن في أمتي هذه أحد منهم، فإنه عمر بن الخطاب»^(٥).

١٤٨١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، أنه قال: بلغني أن عمر بن الخطاب، قال: قرئش أحق الناس بهذا المال، لأنهم إذا أعطوا فاض، وإذا أعطته غيرهم لم يفض.

١٤٨٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن محمد بن عكرمة، عن عبد الله بن أبي مليكة، أن أبا قتادة الأنصاري، ثم السلمى، قال لخالد بن الوليد يوم الفتح: هذا يوم يذل الله فيه قريشاً، فقال بعض أصحاب رسول الله ﷺ: ألا تسمع ما يقول أبو قتادة يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «مهلاً يا أبا قتادة، فإنك لو وزنت حلمك، مع حلومهم، لتحاقرت حلمك، مع حلومهم، ولو وزنت رأيك، مع رأيهم، لتحاقرت رأيك مع رأيهم، ولو وزنت فعالك، مع فعالهم، لتحاقرت فعلك، مع فعالهم، لا تعلموا

= (٢٢)، الإمام أحمد في المسند (١/١٧١)، البغوي في شرح السنة (٤/٨٣)، التبريزي في

المشكاة (٢٧/٦٠)، الزبيدي في الإتحاف (٧/٣٢٤)، ابن حجر في الفتح (٧/٤١، ١٠/٢٠٣)،

المتقى الهندي في كتنز العمال (٣٥٨٨٠).

(١) كذا بالمخطوط، وفي البخاري: «قريب عليها دلو».

(٢) في البخاري: «فنزع بها».

(٣) جاء بهامش المخطوط «ح، ص»: «وليغفرن».

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر، رضى الله عنه،

حديث رقم (١٧). قلت: وضرب الناس بعطن: أى أن الناس سوف تستريح في خلافته، وهذا

من دلائل نبوته ﷺ، والله أعلم.

(٥) انظر: صحيح البخاري (٤/٢١١).

قريشًا، وتعلموا منها، فلولا أن تبطر قريش لأخبرتهم بما لهم عند رب العالمين»^(١).

١٤٨٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي خيثمة، أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تعلموا قريش، وتعلموا منها»^(٢)، ولا تتقدموهم ولا تتأخروا عنهم، فإن للرجل من قريش مثل قوة الرجلين من غير قريش»^(٣).

١٤٨٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمد بن أبي سفيان، عن يوسف بن الحكم أبي الحجاج، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يُرد هوان قريش أهانه الله»^(٤).

١٤٨٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، أنه قال: بلغني أن رسول الله ﷺ ذكر له رجل من ثقيف مات يوم حنين، وهو حاضر، فقال رسول الله ﷺ: «أبعده الله، فإنه كان يبغض قريشًا»^(٥).

١٤٨٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن محمد بن عكرمة، عن نافع بن جبير، وسعيد بن المسيب، أنهما قالوا: بينما عمر بن الخطاب ذات يوم جالس في المسجد، إذ مرَّ به سعيد بن العاص، فدعاه [٣٨٨] عمر بن الخطاب، فقال: والله إنى ما قتلت أباك يوم بدر، ولكن قتلت خالي العاص بن هشام، وما لي أن أكون أعتذر من قتل مشرك، فقال سعيد بن العاص: كنت على حق، وكان على باطل، فعجب من قوله، ولوى كفيه^(٦)، ثم قال: قريش أفضل الناس أحلامًا، وأعظم الناس أمانة، ومن يرد قريشًا بسوء نكته الله لعنته.

(١) لم أقف عليه.

(٢) جاء بهامش المخطوط «ح، م»: «منهم».

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (١٢١/٣)، عبد الرزاق في المصنف (١٩٨٩٣)، ابن أبي عاصم في السنة (٦٣٦/٢)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣٣٨٦٣).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٣٩٠٥)، الإمام أحمد في المسند (١٧١/١)، (١٧٦، ١٨٣)، التبريزي في المشكاة (٥٩٧٩)، المتقى الهندي في كنز العمال (٣٣٧٩٣، ٣٣٨٨٢)، الألباني في الصحيحة (١٧٢/٣).

(٥) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق في المصنف (١٩٩٠٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧/١٠)، ابن أبي عاصم في السنة (٦٣٨/٢)، ابن سعد في الطبقات (٣٨٠/٥).

(٦) جاء بهامش المخطوط «ح»: «كفه».

نسخة إبراهيم بن سعد ١٠١

١٤٨٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن عبد الله ابن عمر، أنه كان يقول: إذا ذكر عمر لله، تأيد عمر لقل ما رأيت يحرك شفثيه بشيء قط، إلا كان.

١٤٨٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، أنه قال: بلغني أن اليهود كانوا يقولون: إنا نجد فيما نقرأ من الأحاديث عن الأنبياء، أنه يُجلى يهود الحجاز رجل صفته صفة عمر بن الخطاب، فأجلاهم.

١٤٨٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، أنه قال: حرق عمر بن الخطاب بيت رويشة^(١)، وكان حانوت شراب، قال إبراهيم بن سعد: فحدثني أبي عن جده، قال: إني لأنظر إلى ذلك البيت ليلاً كأنه جمرة.

١٤٩٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن الحسن بن دينار، عن الحسن البصري، أن صهيباً دخل على عمر بن الخطاب حين طعن فلما رآه قال: وا أخاه، فقال عمر ويحك يا صهيب، أما علمت أن المعول عليه يعذب، يعنى البكاء.

١٤٩١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، أنها قالت: دخل ثابت على رسول الله ﷺ وهو شاهد، وأسامة بن زيد، وزيد بن حارثة مضطجعان، فلما نظر إلى أقدامهما، قال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض، فسر النبي ﷺ بذلك، وأعجبه وأخبر به عائشة.

١٤٩٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: جاءت أم حبيبة ابنة جحش إلى رسول الله ﷺ، وكانت استحيضت سبع سنين، فشكت ذلك إلى رسول الله ﷺ، واستفتته فيه، فقال لها رسول الله ﷺ: «إن هذه ليس بحيضة، ولكن هذا عرق فاغتسلي، ثم صلي»، قالت عائشة: فكانت أم حبيبة تغتسل لكل صلاة، ثم تصلي، قالت: وكانت تجلس في المكن، فتعلو حمرة الدم الماء، ثم تصلي^(٢).

١٤٩٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس، أنه قال: مات مولى لرسول الله ﷺ من الحبشة، فقال:

(١) جاء بهامش المخطوط: «رويشد».

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٨٣/٦)، الحاكم في المستدرک (١٧٣/١)، أبي عوانة في مسنده (٣٢٠/١).

«انظروا من كان بمكة من مسلمة الحبشة، فادفعوا ميراثه إليه»^(١).

١٤٩٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، عن عمه حدثه، عن الحسن بن أبي الحسن، أنه دعاه رجل من معارفه إلى حبان، فانصرف، وكان طريق [٣٨٩] على منزله، فدخل منزله، وكان أقل الناس فحشاً على جلسه، فقال له بعض أصحابه حين جاوز منزله: فلان دعاك، وهذا منزله، فسكت عنه، فقال له: يا أبا سعيد ألسنت تعلم حق الدعوة؟ فقال: ياتستر بالفارسية يا بعير أو دعوة هي؟.

١٤٩٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أنه قال لعائشة: رأيت قول الله: ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمُرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]، قال: فقلت: فوالله ما على أحد جناح عليه أن لا يطوف بهما، قالت عائشة: ولكنها إنما أنزلت أن الأنصار قبل أن يسلموا كانوا يحجون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدون عند المشلل، وكان من أهل لها يتخرج أن يطوف بالصفاء والمروة، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمُرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾، قالت عائشة: ثم قدس رسول الله ﷺ الطواف بهما ليس ينبغي لأحد أن يدع الطواف بهما.

قال الزهري: فذكرت حديث عروة هذا لأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة، فقال: والله إن هذا العلم، وأمر ما كنت سمعته، وقد سمعت رجلاً من أهل العلم يقولون: إن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة الطاغية كانوا يطوفون كلهم بالصفاء والمروة، فلما أنزل الله الطواف بالبيت في القرآن ولم يذكر الصفاء والمروة، قالوا: يا رسول الله، إنا كنا نطوف بالصفاء والمروة، فأنزل الله، عز وجل: ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمُرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨].

قال أبو بكر بن عبد الرحمن: فاسمع هذه الآية قد أنزلت في الفريقين كليهما الذين كانوا يتخرجون في الجاهلية أن يطوفوا بالصفاء والمروة، والذين كانوا يطوفون في الجاهلية بالصفاء والمروة، ثم تخرجوا في الإسلام، من أجل أن الله أمر بالطواف بالبيت، ولم يأمر بالطواف بالصفاء والمروة، مع طواف بالبيت حتى ذكره.

١٤٩٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: كان عبد

(١) لم أفق عليه. ويوجد بهامش المخطوط كلام متعلق بهذا الحديث، ولم أستطع قراءته.

نسخة إبراهيم بن سعد ١٠٣
الرحمن بن عوف لا يصلى الضحى.

١٤٩٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن رجل من مزينة، أنه كان يحدث في مجلس سعيد بن المسيب، أنه قال: أخبرني أبو هريرة، قال: قالت اليهود: سلوا محمداً، فإن هو حكم بالتخفيف ما حدّ الزاني إذا أحسن، فإنكم قد تركتم ما في التوراة، فإن رخص عليكم كانت حجة.

١٤٩٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: لما جُلد أبو بكر أمرت أمه بشاة، فذبحت، ثم جعلت جلدها على ظهره، قال: فكان أبي يقول: ما ذاك إلا من ضرب شديد.

١٤٩٩ - [٣٩٠] حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أنه قال: لبس النبي ﷺ خاتماً من ورق^(١) يوماً واحداً، فاتخذ الناس خواتم من ورق، قال: فطرح رسول الله ﷺ خاتمه، فطرح الناس خواتيمهم.

آخر كتاب ابن سعد

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق، إجازة، حدثنا أبو القاسم الحسن بن آدم العسقلاني، حدثنا أبو هارون الحضرمي، سمعت إبراهيم بن سعد سمعت يحيى بن معين، يقول: ثبتان، ثبت حفظ، وثبت كتاب، قلت: يا أبا زكريا فأيهما أحب إليك؟ قال: ثبت كتاب، قال يحيى: وأبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب، قال أبو هارون: ما رأيت أثبت من أبي صالح.

آخر الجزء والحمد لله وحده

* * *

(١) جاء بهامش المخطوط: «صوابه ذهب».

كل ما كان على الهامش وعليه علامة (ط) فهو من نسخة الحافظ الدمياطى التى تخصه.

سمعه على الشيخ أبى الحسن على بن ربيعة البزاز، بقراءة على بن بقاء بن عمر الوراق، وبخط السماع أبو الحسين يحيى بن القاسم بن على البزاز، وولده مرشد فى الحرم سنة (٤٩٦).

وسمعه من أبى صادق مرشد بن يحيى المدينى، بقراءة الحافظ أبى طاهر السلفى جماعة منهم سيد الأهل هبة الله بن على بن سعود البوصيرى، فى ذى القعدة سنة (٤١٦)، شاهدها فى الأصل محمد بن على السروجى.

وسمعه من هبة الله البوصيرى المذكور، بقراءة الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسى، جماعة منهم عبد الله بن عبد الواحد بن علاق فى يوم الجمعة (١٤)، ذى القعدة سنة (٥٩٤).

وسمعه على أبى عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق، بقراءة على بن مسعود ابن نفيس نور الدين على بن عمر بن شبل الصنهاجى، وأولاده عبد الله وعائشة فى الرابعة، وخديجة فى الثانية، ووالدهم مؤنسة بنت العماد على بن الفارس فى (١٩) جمادى الأولى سنة (٦٦٤).

وسمعه على أبى عيسى عبد الله بن علاق، بقراءة إسماعيل بن إبراهيم بن قريش، وبخطه السماع ابنه أبو الحسين على، وإخوته، وآخرون، فى يوم الأحد (١٥) شوال سنة [.....].

[٣٩١] وسمعه عليه بقراءة محمد بن إبراهيم الميديمى، ولده صدر الدين محمد فى (٢٨) رجب سنة (٦٩٥)، وسمعوا عليه مجلس البطاقة.

وسمعه عليه، بقراءة ابن الظاهرى ابنه عثمان فى آخر الشهر الرابع من عمره فى يوم السبت (١٧) شعبان من السنة المذكورة.

وسمعه على المشايخ أبى الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمى، وناصر الدين محمد بن محمد بن سهيل البكرى الفيومى، وأخيه نجم الدين، وأختهما ست الفقهاء فاطمة بسماعهم الأربعة على ابن علام، بقراءة شمس الدين محمد بن أحمد بن أبى بكر

المزى الجريري الصوفى، بخانقاه سعيد السعداء الإمام صلاح الدين خليل بن كيكلدى العلامى وولده أحمد، وابن أخيه محمد بن فليح، والفقير سراج الدين عمر بن رسلان البلقينى، ويحيى بن عبد الرحمن بن عمر بن الجعفرى الطيارى، وكتب فى الأصل ومن خطه لخص القلقشندى، ومنه نقلت وصح فى يوم الثلاثاء (٢٥) من شهر رجب الفرد سنة (٧٤٤) بدار الحديث الكاملية وأجازوا.

وسمعه على الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد المحيى بن عبد الخالق السيوطى بسماعه على الميديمى فى حادى المحرم سنة (٧٣٥) بقراءة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، وكتب فى الأصل ومن خطه نقل القلقشندى، ومنه نقلت عبد الباقي بن المسمع، وابن أخى المسمع إسماعيل بن سراج الدين عبد الخالق حاضرًا، وأبو الطيب محمد ابن الإمام المحدث نور الدين على بن أحمد بن إسماعيل القوى، وأحمد بن محمد العدولى، وآخرون مولون، وصح ثالث عشر شوال سنة (٧٧٧) بالمدرسة الناصرية من القاهرة وأجاز.

وسمعه على الشيخ جمال الدين عبد الله بن عمر بن مبارك الحلاوى السعودى بسماعه على عائشة أم الخير ابنة على بن عمر بن شبل الصنهاجى بحضورها على ابن علاق بسنده، بقراءة قاسم بن محمد بن إبراهيم السمسطاي، ثم النويرى، وكتب فى الأصل ومن خطه لخص القلقشندى، ومنه نقلت تاج الدين محمد بن عمر بن أبى بكر الشراييشى، وخليل بن محمد بن محمد الأقفهسى، وصح يوم الأربعاء (٨) جمادى الأولى سنة (٧٩١) برواية جد المسمع بالأبارين بالقرب من الجامع الأزهر وأجاز.

[٣٩٢] وسمعه على قاضى المسلمين صدر الدين أبى المعالى محمد بن إبراهيم السلمى المناوى بسماعهما على الميديمى بسنده، بقراءة أبى محمد عبد الله ابن العلامة شهاب الدين عبد الوهاب، أبىه أبو الوفا إبراهيم، والإمام شهاب الدين أحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى المصرى، وتقى الدين محمد بن أحمد بن على الفاسى المكى الحسينى، وأخوه عبد اللطيف بن أحمد و[.....]^(١) ابن الجبار الناصرى محمد بن الفاقوس، وأبو المعالى عبد الله بليغا السلمى، وكتب فى الأصل ومن خطه لخص القلقشندى، ومنه نقلت وصح يوم الثلاثاء (٣٤) جمادى الآخرة سنة (٧٩٨). بمنزل المسمع بالقاهرة وأجاز.

(١) ما بين المعقوفين طمس بالأصل.

وسمعه على الشيوخ الخمسة حافظ العصر أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، والشيخ برهان الدين بن موسى بن أيوب الأبناشي، والمسند زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك بن حماد المقدسي، والآخريين الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، وأخيه شمس الدين محمد بسماع المقدسي علي فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل بن أبي الفوارس الدربندي، في الثاني من المحرم سنة (٧٣٥) بسماعهما من ابن علاق، وبسماع العراقي، والهيثمي علي الميذومي وبإجازة الآخريين منه، إن لم يكن سماعًا بقراءة الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن علي ابن خلف الفارسكوري تاج الدين محمد بن عمر بن أبي بكر الشرايشي، وزين الدين أبو بكر بن عمر بن عرفات العمي، وجمال الدين أبو اليمن محمد ابن الإمام زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي، وعبد العزيز، وعبد الرحيم، وأحمد أولاد الشيخ شمس الدين محمد المسمع الخامس، وبنت عمهم عائشة بنت الشيخ نور الدين المسمع الرابع في الرابعة من عمرها، وأبو حاتم محمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن العراقي، وأخوه أحمد، وكتب في الأصل ومن خطه لخص القلقشندي، ومنه نقلت وآخرون، وضح يوم الأربعاء ثاني شعبان سنة (٧٨٨). بمنزل المسمع الأول بمنشأة المهراني من القاهرة وأجازوا.

وسمعه على التاج أبي الفتح محمد بن عمر بن أبي بكر الشرايشي بسنده، بقراءة المحدث المقيد برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن بن الرباط الفقاعي الشافعي السادة الإمام العلامة شيخ المسلمين علاء الدين أبو الفتوح علي بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي، وأخوه لأبيه أبو الفضل عبد الرحمن، وكتب في الأصل ومنه نقلت، والإمام قاضي القضاة عز الدين أحمد بن إبراهيم، وولده عبد الرحمن، والفاضلان بهاء الدين محمد بن أبي بكر بن علي المهدي، وشمس الدين محمد بن أحمد بن حسن العتابي الشهير بالدمياطي، والمحدث عماد الدين محمد المدعو عمر بن محمد بن فهد المكي الهاشمي، وشهاب الدين أحمد بن موسى بن رجب الباجوري الدمشقي، وعبد الهادي ابن عبد الرحمن بن عبد الله السكندري الصباغ، وضح ذلك يوم الأحد (٢٨) من شوال سنة (٨٣٧). بمسجد الأذرعى بحارة برخزان وأجاز المسمع^(١).

* * *

(١) هذه السماعات التي جاءت في آخر المخطوط.